درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
Alzyoud_kaled@yahoo.gr

د. أحمد أمين العكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك
ahmadokor@yahoo.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210107

درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

د. أحمد أمين العكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تطبيق استبانة (هللو، ٢٠١٣) المعدلة على عينة بلغت (٩٨) عضو هيئة تدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد العينة عن مجال ترسيخ قيم المواطنة، قد جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء مجال دعم النمو الاقتصادي، بينما جاء مجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال تحقيق التقدم المجتمعي، بينما كانت النتيجة الكلية لجميع المجالات بدرجة مرتفعة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغير المنصب الإداري، بينما أظهرت وجود فروق إحصائية على معظم مجالات الدراسة والأداة ككل عند متغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ عدا مجال التقدم المجتمعي الذي لم يظهر فروق إحصائية لدية. أوصت الدراسة بضرورة تنظيم وعقد ندوات وورش عمل ومحاضرات تثقيفية بصورة دورية للمجتمع المحلي، لبحث ومناقشة القضايا والمشكلات المجتمعية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية: درجة الالتزام، كليات التربية الرياضية، المسؤولية المجتمعية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/١٢/١٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/٦/٢٧م

The Degree of Commitment in Holding Societal Responsibilities by Jordanian Faculties of Physical Education From the Perspectives of their Faculty Members

Dr. Khaled M. Alzyoud
Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Dr. Ahmad A. Okour
Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Abstract

This study aimed to investigate the degree of commitment in holding societal responsibilities among Jordanian faculties of physical education as perceived by their faculty members. A descriptive approach was used for the purposes of this study. A developed form of Hello's (2013) questionnaire was given to 98 lecturers from physical education faculties from Jordanians universities. All lecturers were selected randomly. Study results showed that the focus on citizenship values achieved the highest rank followed by the economic development support. The third rank was found to be for spreading culture and consultation whereas the fourth and last rank was for achieving community development. The overall score for all fields was high. No statistically significant differences existed regarding administrative position. Moreover, no statistically significant differences existed in the field of community development regarding academic rank. Importantly, significant differences existed across most study fields and the overall questionnaire at the academic rank variable for the favor of professorship, however, no significant difference was found in the field of social development. This study recommended organizing workshops and lectures for general community aiming to address community challenges and finding appropriate solution.

Keywords: commitment, physical education faculties, community responsibility

درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك

د. أحمد أمين العكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك

مقدمة

لقد شهدت الجامعات العربية عموماً والجامعات الأردنية خصوصاً في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة، نتيجة الثورة في عالم المعرفة والاتصالات والمعلومات، وما ارتبط بذلك من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، وزيادة الطلب على التعليم الجامعي وطموحات الأفراد، وتمثلت هذه التغيرات في زيادة أعداد الطلبة والجامعات ومؤسسات التعليم العالي على اختلاف تخصصاتها العلمية، كما خصصت موارد إضافية وأطلقت برامج تطويرية، ووضعت أنظمة وتشريعات جديدة، وأنشئت هيئات وطنية لضمان الجودة والاعتماد، بهدف النهوض بتربية الإنسان، وسلوكه الاجتماعي، وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي نحو نفسه ونحو وطنه وأمته.

والعلاقة بين الجامعة والمجتمع كما ترى بخيت (٢٠٠٩)، والعياشي (٢٠١٥) هي علاقة الجزء بالكل، فلا توجد الجامعة أبدا من فراغ، بل لكل إقليم خاص بها، وبيئة معينة تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في طبيعتها ونوعية الأنشطة المختلفة التي تقوم بها، سواء أكانت أنشطة تعليمية أم بحثية أم إرشادية أم مجتمعية، والغاية الحقيقية من وجود الجامعة، هو خدمة المجتمع والقيام بمسؤولياتها المجتمعية، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها حيث إنه ليس أخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها وتنحصر داخل جدرانها في نقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه.

وبما أن الجامعة مركز إشعاع تربوي وثقافي وحضاري، فهي تهدف لتهيئة وتأهيل القوى البشرية، ولبناء وتنمية المجتمع من مختلف جوانبه (الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية، والتربوية، وغيرها)، وذلك من خلال ترجمة وظائفها الثلاث، وهي: (التعليم، وإجراء البحوث العلمية، وتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع)، ولتحقيق ذلك، على الجامعة المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع في كافة مجالاتها، عبر توجيه البحث العلمي نحو دراسة قضايا ومشكلات المجتمع المختلفة (مرتجى، ٢٠١١) ويتفق العديد من المهتمين مثل: بركات (٢٠٠٩)، ورينفو

وآخرون (Renfu, et al., 2011)، ووصوص الجوارنة، والعطيات (٢٠١٥) بأن الجامعة تؤدي دوراً هاماً في خدمة المجتمع، وتتمثل الوظائف الرئيسية للجامعة في إعداد وتأهيل القوى البشرية وإجراء الدراسات العلمية، والمساهمة في تنشئة اجتماعية سوية للأجيال وغرس ثقافة وقيم المجتمع فيهم، أمّا الوظيفة الأخيرة للجامعة فتتمثل بالعمل على تشكيل وتعزيز وعي الطلبة بقضايا المجتمع ومشكلاته، والمساهمة في خدمة وتطوير المجتمع.

ويمكننا الإشارة إلى ما جاء به عصمت والحياري (٢٠١٤)، والعياشي (٢٠١٥) إلى أن المسؤولية المجتمعية تعد من أهم وظائف المؤسسات الجامعية، خصوصاً في الوقت الراهن وما يرافقه من تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتكنولوجية، وذلك بما تهيئه من مناخ يسمح بالمشاركة الفعالة في الرأي والمساهمة في العمل، كما تنمي لدى الطلبة القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، بالإضافة إلى تعزيز الرغبة الجادة لديهم في الحصول على المعرفة، وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

وتعد التربية الرياضية أكثر مجالات الحياة التي تمس أفراد المجتمع على اختلاف طبقاتهم واتجاهاتهم، وتعد من أكثر الكليات التصاقاً وارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته، كونها المسئولة عن إعداد المعلمين والمدربين والرياضيين، وتدريب أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم وأعمارهم، والترويح عنهم، وتربيتهم تربية شاملة جسمياً وعقلياً وروحياً وخلقياً ونفسياً، وإجراء الدراسات والبحوث لحل المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع (معروف، ٢٠١٢).

ولا شك بأن كليات التربية الرياضية كما يشير مرسي (١٩٩٨)، وسيد (٢٠٠٩) في الجامعات كغيرها من المؤسسات التي تحتاج إلى التغيير والتطوير، والى تحمل مسؤولياتها المجتمعية، لا سيما في العصر الحديث وما رافقه من تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وثقافية وتكنولوجية، الأمر الذي أدى إلى تعدد وظائفها وأسهم بتشعب مجالاتها وأدوارها.

ويتفق مهران وآخرون (Mehran, Azadeh, Yashar, & Mahammadreza, 2011)، والمومني (٢٠١٦) إلى أن الوظائف التقليدية لكليات التربية الرياضية في الجامعات لم تعد كافية، وخصوصاً في عصر أصبحت فيه ثورة الاتصالات والمعلومات تشكل تحدياً خطيراً، مما يتطلب من المؤسسات الجامعية أن تبحث عن وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها تحمل مسؤولياتها المجتمعية نحو العمل وتنميته.

وكليات التربية الرياضية في الجامعات كما يرى الحراحشة (٢٠٠٩)، البخيت (٢٠٠٩)، ومعروف (٢٠١٢) أن دورها لا يقتصر على إعداد وتعليم الطلبة والبحث العلمي فحسب، بل

يتعدى ذلك ليصل إلى تحمل كليات التربية الرياضية مسؤولياتها المجتمعية ومواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع لتحقيق تقدمه وتنميته، من خلال إعداد، وتأهيل، وتخريج أعداد كبيرة من المدرسين والمدرسات سنوياً والمدربين والمدربات الرياضيين للعمل في مختلف مؤسسات الدولة التربوية والاجتماعية والعسكرية المنتشرة على امتداد الوطن، بالإضافة إلى أن مخرجات هذه الكليات من حيث الإعداد التي تتفاعل علمياً ومهنياً واجتماعياً مع المجتمع كله ممثلاً في أبنائه وتلاميذه وأنديته الرياضية ومراكزه الشبابية، الأمر الذي من شأنه أن يحقق لهم التنمية المستمرة وبما يعود عليهم وعلى المجتمع بالخير والتقدم والازدهار.

وفي هذا الجانب نوه سراج الدين (٢٠٠٨)، وهاس (Hass, 2009)، والفايز (٢٠١٧) أن المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الجامعية (كليات التربية الرياضية) اتسعت وتعددت أنشطتها ووظائفها، حتى أصبحت علاقتها ببيئتها متشابكة ومعقدة، ليشمل خدمة المجتمع، والتفاعل معه، والسعي إلى تنميته نحو الأفضل، كما أن ارتباط كليات التربية الرياضية بخدمة المجتمع يؤدي إلى تطوير المجتمع، وتمكينه فيما يواجه من قضايا ومشكلات؛ وتشمل خدمة المجتمع، تقدم استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الدينية والوطنية لدى طلبتها، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية، وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع، والسماح لأعضاء هيئة التدريس بها بمشاركة مؤسسات المجتمع المحلي، وتمكين المجتمع من استخدام مرافق وإمكانيات الكليات (ملاعب، صالات رياضية، حدائق وساحات)، وغيرها من الخدمات التي من شأنها أن تعمل على تقدم وازدهار المجتمع في مجالات الحياة المختلفة.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة متينة بين كليات التربية الرياضية والمجتمع المحلي، حيث يمكن لهذه المؤسسة التربوية أن تقوم بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من خلال طرق ووسائل متنوعة ومتعددة، والتي تشمل إعداد دراسات وبحوث ميدانية، وإتاحة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، لا سيما تلك المهتمة بالمجالات الرياضية ورعاية بالشباب والخدمات الترويحية والصحية، وكذلك إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالملاعب والصالات الرياضية والمختبرات، وإقامة البطولات والمهرجانات الرياضية، وإعداد البرامج الرياضية والصحية التوعية للمجتمع، وعقد الدورات والندوات والمؤتمرات، وتوفير الخدمات الرياضية، وتقديم الخدمات الاستشارية الرياضية الرسمية، وتوفير مجالات متعددة من الدراسات الرياضية غير الرسمية، والإشراف على العديد من المؤسسات والأفراد المهتمين بهذا الجانب.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نذكر دراسة هاس (Hass, 2009) التي تناولت بشكل أساس دور الأنشطة في مساعدة الطلبة على تحّمل مسؤولياتهم الوطنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبالأسلوب التحليلي. أما الأداة والعيّنة: فقد تّم استخدام منهج تحليل المضمون لتحليل مضمون الأنشطة، وملاحظة الطلبة خلال تنفيذ الأنشطة، وكان من أهم النتائج هي مساهمة الأنشطة في تنمية ممارسات المشاركة المجتمعية، والممارسات الديمقراطية، وتنمية مهارات الحوار الإيجابي بصورة مرتفعة، وجود فروق بين دور الأنشطة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الطلبة بالنسبة لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) التعّرف إلى واقع الدور الّذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وأيضا التعرف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغّير الجامعة الّتي ينتسبون إليها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة أساسية في جمع بيانات عّينة الدراسة المكّونة من (٥٠٠) طالباً وطالبة في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتحديداً في المستويين الثّالث والرابع. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة بالنسبة لمتغير الجامعة وذلك لصالح جامعة الأقصى، وكانت تقديرات الطلبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها تتراوح بين التقديرين العالي والعالي جداً، كذلك بينت وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات استجابات عّينة الدراسة على استبانة دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الكلية لصالح الكليات الإنسانية، الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة ايلين واوريان (Elena & Oriana, 2010) فقد هدفت التعرف إلى دور المسؤولية الاجتماعية في جامعة سبيرو هارت في رومانيا، ومدى رضا الأطراف ذات العلاقة (الخريجين والمؤسسات العامة وأسر الطلاب) بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العلمية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) فردًا من أصحاب العمل، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (٢٤) سؤالاً. توصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة.

وأجرى رينفو وآخرون (Renfu, et al., 2011) دراسة هدفت إلى تحليل أثير فاعلية المنح الدراسية في الصفوف العليا المرتبطة بالخدمات المجتمعية على تطوير طلبة الصفوف الثانوية في الصين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واسُتخدم لذلك

ثلاث جلسات من المسح لآلاف الطلبة شملت (٢٩٨) صفاً في (٧٥) مدرسة. أظهرت النتائج أن الخدمات المجتمعية التي كانت جزءاً من البرنامج أدت إلى رفع الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة والى زيادة الإحساس بالمسؤولية المجتمعية.

وتناولت دراسة الرواشدة (٢٠١١) التعرف إلى دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية في الجامعة، من خلال الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة، وهو: ما دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية؟ كما هدفت إلى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الرتبة الأكاديمية) في التعرف على رأي أعضاء الهيئة التدريسية في خدمة المجتمع، وتكون مجتمع وعينة الدارسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كمية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (٤٣) مدرساً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بتطوير استبانة تكونت من (٢٤) فقرة. توصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية وذلك لصالح رتبة أقل من أستاذ مساعد، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ١٠سنوات فأكثر.

وأجرى معروف (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، وهو: ما دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها؟ وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة طورت استبانة مكونة من (٥٢) فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بنسبة (٦٢,٢٪) وفي مجال التوعية والتثقيف جاءت بنسبة (٦٥,٤٪)، وفي مجال البحوث التطبيقية بنسبة (٦٢,٩٪).

وفي دراسة كريس وايسل (Gresi & Isil, 2012) التي هدفت التعرف إلى تحليل دور جامعة بيلجي اسطنبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع الأمين العام للجامعة والممثل المساعد، كما استعانت الدراسة بالوثائق المنشورة ودليل الطالب والموقع الالكتروني وخطة العمل لجمع البيانات الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة الجامعة في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة، حيث يوجد في الجامعة (١٤) مركزًا يقدم خدمات للمجتمع والباحثين مثل مركز الدراسات البيئية والطاقة، ومركز البحوث الفكرية الملكية، ومركز دراسات المجتمع المدني، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمنح (٤٪) من الدخل إلى هذه المراكز، كذلك استيعاب إجراءات وممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة مهم جدا لاكتساب سمعة طيبة وميزة تنافسية قوية.

وهدفت دراسة هللو (٢٠١٣) التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة جامعة الأقصى نموذجاً، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتّباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٨٧) فقرة، بحيث تغطي متغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المثبتين في جامعة الأقصى الحكومية، وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع (٣٨٨) عضو هيئة تدريس، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم توزيع (١٩٠) استبانة، على عينة الدراسة، وقد تم استرداد (١٥٨) استبانة بنسبة (٨٣٪).

وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقى لمعدل أكثر من (٦٠٪)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين وتجاه الطلبة عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة، ومكان العمل).

وتطرقت دراسة شقوارة (٢٠١٣) إلى استقصاء دور القيادة التحويليّة في تعزيز المسؤوليّة المجتمعيّة للجامعات الأردنيّة الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الدراسة عينة تكّونت من ثلاث فئات؛ فئة القادة الإداريين في الجامعات الأردنّية الخاصة التي تكّونت عينة الدراسة من (٢٥٣) قائداً، تم اختيارهم بطريقة العمدية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تحّمل القادة الإدارّيين في الجامعات الأردنية الخاصة المسؤولّية المجتمعيّة بأبعادها الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي) جاءت بدرجة مرتفعة وأيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائّية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجة تحمل المسؤولية المجتمعّية تُعزى لمستوى القيادة من وجهة نظر القادة الإداريين في الجامعات الأردنية الخاصة وقادة المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة المومني (٢٠١٦) التعرف إلى دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة الدراسة من خلال استمارة تم

إعدادها خصيصا لهذه الغاية موجهة إلى (٧٠) عضو هيئة تدريس في كليتي إربد وعجلون الجامعيتين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة كما دلت على ذلك نتائج التحليل الإحصائي، كما دلت النتائج أيضا أن أكثر المجالات شيوعا في تنمية المجتمع المحلي كان لمجال المواطنة الصالحة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الأداة ككل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفئة (دكتوراه)، وأشارت النتائج إلى أن أبرز المعوقات التي تحول دون قيام كليتي إربد وعجلون الجامعية في تنمية المجتمع المحلي تمثلت في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية.

وأجرت الفايز (٢٠١٧) دراسة لمعرفة واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبق الدراسة على عينة بلغت (٣٨٧) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تلعب دوراً هاماً في تعزيز وتنمية قيم انتماء الطلبة للمجتمع وتقديم الخدمة له، وَجود تعاون وتكامل بين الجامعة والمجتمع المحلي، كما بينت أن برامج جامعة شقراء في خدمة المجتمع تمثلت بالمشاركة بالاحتفالات الوطنية، وتعزيز وتنمية المثقفين والأكاديميين في الشؤون الاجتماعية للطلبة من خلال استغلال خبراتهم لتعزيز ارتباط الفرد بالمجتمع، وبينت الدراسة شحًّا في الدراسات والبحوث والأفكار التي تعنى بهذا الجانب.

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف فمنها من تناول دور الجامعة في خدمة المجتمع مثل دراسة كل من الرواشدة (٢٠١١)، و (Elena & Oriana, 2010) و(Gresi & Isil, 2012)، وهللو (٢٠١٣)، والفايز (٢٠١٧)، ومنها من تناول دور بعض كليات الجامعة وخصوصاً كليات التربية مثل: دراسة أبو حشيش (٢٠١٠)، ومعروف (٢٠١٢)، والمومني (٢٠١٦)، في حين تطرقت دراسات لبعض الأنشطة الجامعية في خدمة المجتمع مثل: دراسة Renfu, et (al., 2011)، و(Hass, 2009)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الذكر لتناولها دور كليات التربية الرياضية في تحمل مسؤولياتها المجتمعية.

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتشابهت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم، في حين اختلفت مع دراسة (Hass, 2009)، التي استخدمت منهج تحليل المضمون، ودراسة (Gresi & Isil, 2012) التي اعتمدت على المقابلة الشخصية والوثائق المنشورة، ودليل الطالب والموقع الالكتروني وخطة العمل لجمع البيانات الثانوية.

تنوعت عينة الدراسات السابقة المستهدفة، فمعظمها تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث العينة، مثل: دراسة كل من معروف (٢٠١٢)، والرواشدة (٢٠١١)، و(Elena & Oriana, 2010) وهللو (٢٠١٣)، والمومني (٢٠١٦)، والفايز (٢٠١٧) التي اعتمدت على المدرسين في الجامعات والكليات، ومنها من تناول القيادات الإدارية في الجامعات مثل دراسة كل من شقوارة (٢٠١٣)، و(Gresi & Isil, 2012)، ومنها من تناول طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس مثل: دراسة كل (Hass, 2009)، أبو حشيش (٢٠١٠)، و (Renfu, et al., 2011) و(Elena & Oriana, 2010).

تراوح حجم عينة الدراسات السابقة ما بين ٢- لآلاف المبحوثين

ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثان ما يلي:

١. اطلاع الباحثين وتحليلهما للدراسات السابقة كانت عوناً لهما في تحديد مشكلة الدراسة.
٢. تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.
٣. اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

مشكلة الدراسة

ازداد الحديث في السنوات الأخيرة حول مفهوم خدمة المجتمع أو بما أصبح يطلق عليه حديثاً المسؤولية المجتمعية، وأصبح يُنظر إليها باعتبارها الحل والوسيلة لمواجهة قضايا ومشكلات المجتمع المتزايدة، سواء فيها الاجتماعية أم الاقتصادية أم الثقافية، التي زاد تفاقمها نتيجة الانفجار التكنولوجي والمعرفي، الأمر الذي انعكس على مختلف مجالات الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية) وغيرها من المجالات، ولكون كليات التربية الرياضية في المؤسسات الجامعية تعد إحدى أهم مؤسسات المجتمع التربوية التي تعمل على إعداد القوى البشرية اللازمة؛ لمجالات الحياة المختلفة، فإن دورها لا يتوقف على التعليم وإجراء الدراسات والبحوث فقط، بل يتعدى دورها ذلك، ليصل إلى أن تتحمل مسؤولياتها المجتمعية تجاه المجتمع وقضاياه ومشكلاته، والعمل على حلها والمساهمة في تنمية المجتمع وتطوره، بهدف الوصول إلى حياة أفضل ومجتمع أكثر رقيًّا وازدهاراً.

وبناء على ذلك، ومن خلال عمل الباحثين في كلية التربية الرياضية ومعايشتهم لأدوارها المختلفة، واحتكاكهم مع أبناء المجتمع المحلي، وكثرة شكواهم وتذمرهم من ضعف البنية التحتية لمرافق كليات التربية الرياضية من صالات رياضية وساحات وملاعب، لتمكين أفراد المجتمع من ممارسة الرياضة للجميع، وعدم الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في إقامة البرامج الرياضية الهادفة والإشراف عليها لتوجيه أبناء المجتمع نحو بعض القضايا التي

تهمهم، مثل: مخاطر السمنة وأمراض قلة الحركة وغير ذلك، وعدم السماح لأبناء المجتمع المحلي باستخدام مرافق الكليات من ملاعب وصالات وساحات لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة خارج أوقات الدوام الرسمي، بالإضافة لشح الدورات التي تعنى بالمحافظة على البيئة وتعزيز المواطنة، واقتصار دور كليات التربية الرياضية على أهدافها الأساسية (التعليم وإجراء الدراسات والبحوث العلمية فقط)، مع تجاهل استثمار مرافقها وإمكانياتها المادية والبشرية خارج أوقات العمل الرسمي. الأمر الذي أدى إلى طرح تساؤل الدراسة الرئيسي، ما درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه، إذ أنها تبحث في درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في المملكة الأردنية الهاشمية والوطن العربي - في حدود اطلاع الباحثان-، وبالتالي يمكن من خلال هذه الدراسة وضع السياسات والخطط المناسبة لتفعيل دور الجامعة عموما وكليات التربية الرياضية على وجه الخصوص في تحمل مسؤولياتها المجتمعية سواء داخل الجامعة أم خارجها، وقد تسهم في لفت أنظار والمسؤولين وإدارات الكليات والقائمين عليها بأن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجيتها، كون الجامعة ومرافقها وجدت لخدمة المجتمع وتحسين جودة حياة أفراده، ومن خلال هذه الدراسة يمكن التعاون بين مؤسسات المجتمع وكليات التربية الرياضية للوصول لحلول للقضايا والمشكلات التي تواجهها عبر الاستفادة من إمكانياتها المادية وخبراتها البشرية، مما ينعكس إيجابا على النهوض بالمجتمع ومؤسساته وتلبية حاجاته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتنميتها، بما يضمن للمجتمع الرقي والازدهار له ولمؤسساته ولأبنائه.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. التعرف إلى الاختلافات في درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيري الرتبة الأكاديمية والمنصب الإداري.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدرجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيري الرتبة الأكاديمية والمنصب الإداري؟

مجالات الدراسة

- **المجال البشري:** أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- **المجال الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.
- **المجال المكاني:** كليات التربية الرياضية - الجامعات الأردنية.

مصطلحات الدراسة

المسؤولية المجتمعية: عرفها جوسي وجوسي (Jossey & Jossey, 2008: 112) بأنها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلبة، هيئة تدريسية، وإداريين، وموظفين) مسؤولياتها تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة، وتُعرف إجرائيا بأنها الخدمات والأنشطة والبرامج الرياضية التي تقدمها كليات التربية الرياضية في الجامعات لخدمة المجتمع وأفراده ومؤسساته المختلفة، بهدف تحسين الخدمات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية للمجتمع، والمساهمة في حلّ القضايا والمشكلات التي تواجهه، بهدف الوصول إلى تنمية شاملة للمجتمع.

كليات التربية الرياضية: قدمها الثبيتي (٢٠٠٠) بأنها مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، تمثل مع الكليات الأخرى بما يعرف الجامعة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات رياضية مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم (١٤٩) عضو هيئة تدريس، في كل من (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية، وجامعة آل البيت).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٩٨) عضو هيئة تدريس، وبنسبة (٦٥٪)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الشخصية والوظيفية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	١٦	١٦,٣
	أستاذ مشارك	١٠	١٠,٢
	أستاذ مساعد	١٢	١٢,٢
	مدرس	٦٠	٦١,٢
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠
الموقع الإداري	عميد كلية	١٢	١٢,٢
	نائب عميد	٢٢	٢٢,٤
	مساعد عميد	٢٧	٢٧,٦
	رئيس قسم	٣٧	٣٧,٨
	المجموع	٩٨	١٠٠,٠

الاعتماد على مقياس هللو (٢٠١٣) المعدل كوسيلة لجمع البيانات، بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه، بالطرق العلمية المناسبة بما يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، ومن ثم تحقيق الشروط العلمية لها من الصدق والثبات، حيث تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٣٧) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: الثقافة والاستشارات (١٢) فقرة،

والدعم الاقتصادي (٩) فقرات، التقدم الاجتماعي (٧) فقرات، ومجال تعزيز قيم المواطنة (٩) فقرات.

اختبارات أداة الدراسة

للتأكد من الصدق والثبات قام الباحثان بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة الاستبانة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قام الباحثان بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

١- صدق الأداة: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عبارتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، وبعد ذلك تم تجربتها على عينة استطلاعية صغيرة من خارج أعضاء العينة الأصلية، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية وسلاسة عملية الإجابة عن الاستبيانات لدى المستجيبين، وتم حساب معامل الارتباط المصحح (٠,٨٥).

٢- ثبات الأداة: ولاختبار مدى الاعتمادية فقد استخدمت الدراسة معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة كرونباخ الفا (٠,٨٤) وهي تعتبر نسبا جيدة لأغراض تعميم نتائج الدراسة الحالية، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (٠,٦٠). الجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول (٢)
معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	معامل (كرونباخ ألفا)
١	الثقافة والاستشارات	٠,٨٤
٢	الدعم الاقتصادي	٠,٨٢
٣	التقدم الاجتماعي	٠,٨٨
٤	تعزيز قيم المواطنة	٠,٨١
الأداة ككـــــل		٠,٨٤

يظهر من جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٨١-٠,٨٨)، كما بلغ معامل (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (٠,٨٤) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

تصحيح المقياس

تم استخدام سلم ليكر للتدرج الخماسي بالاعتماد على (Amir & Sonderpandian, 2002)، وذلك حسب الجدول المبين في الجدول (٣):

جدول (٣)
اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
مستوى الموافقة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(٥-١)/٣ = ٣/٤ =١,٣٣

ويوضح الجدول (٤) المقياس لتحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي، وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (٤)
مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
١-أقل من ٢,٣٣	منخفضة
٢,٣٣-أقل من ٣,٦٦	متوسطة
٣,٦٦-٥	مرتفعة

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

- **المتغيرات المستقلة:** الرتبة الأكاديمية، ولها أربعة مستويات: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس.
- **المنصب الإداريّ، وله أربعة مستويات:** عميد كلية، نائب عميد، رئيس قسم، مساعد عميد.
- **المتغير التابع:** استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات ومجالات مقياس التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون: للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.

٢- معامل كرونباخ ألفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة.

٣- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على توزيع المبحوثين تبعاً للعوامل الديموغرافية.

٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.

عرض النتائج

يتضمن هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة التي تهدف إلى درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابات عن التساؤل الأول

نص السؤال الأول على: ما درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجـــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	تعزيز قيم المواطنة	٣,٨٤	٠,٤٧	مرتفعة
٢	٢	الدعم الاقتصادي	٣,٧١	٠,٣٨	مرتفعة
٣	١	الثقافة والاستشارات	٣,٦٤	٠,٣٢	متوسطة
٤	٣	التقدم الاجتماعي	٣,٥٤	٠,٥٧	متوسطة
		الأداة ككـــل	٣,٦٩	٠,٢٥	مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة

قد تراوحت بين (٣,٥٤- ٣,٨٤)، جاء في المرتبة الأولى مجال "تعزيز قيم المواطنة" بمتوسط حسابي (٣,٨٤) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "الدعم الاقتصادي" بمتوسط حسابي (٣,٧١) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "الثقافة والاستشارات" بمتوسط حسابي (٣,٦٤) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "التقدم الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٣,٥٤) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (٣,٦٩) بدرجة تقييم مرتفعة.

ولمعرفة درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل تفصيلي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات أداة الدراسة شكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج ومناقشتها.

مجال تعزيز قيم المواطنة

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال "تعزيز قيم المواطنة" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	٥	تشجع أفراد المجتمع المحلي على المثابرة والعمل الدؤوب لخدمة البيئة والمجتمع.	٤,٨٦	٠,٤٨	مرتفعة
٢	٩	تحرص كلية التربية الرياضية على نشر ثقافة التكافل بين أفراد المجتمع المحلي.	٤,٥٩	٠,٨٤	مرتفعة
٣	١	تسهم كلية التربية الرياضية في تكوين مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية.	٤,٣٦	٠,٩٩	مرتفعة
٤	٨	تحرص كلية التربية الرياضية على عقد لقاءات ثقافية متبادلة بين طلبة ومدرسي كليات التربية الرياضية الأخرى.	٣,٦١	٠,٩٥	متوسطة
٥	٣	تعزز كلية التربية الرياضية الهوية الوطنية والانتماء.	٣,٤٣	٠,٨٠	متوسطة
٥	٤	تقوم كلية التربية الرياضية بتنمية روح المواطنة أبناء لدى المجتمع المحلي.	٣,٤٣	٠,٨٠	متوسطة
٧	٧	توجه كلية التربية الرياضية الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع.	٣,٤٢	١,٠٨	متوسطة
٨	٢	تعزز كلية التربية الرياضية الثقافة الدينية والوطنية لدى أفراد المجتمع المحلي.	٣,٤١	٠,٨٠	متوسطة
٨	٦	تشارك إدارة كلية التربية الرياضية في غرس التراث الوطني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها.	٣,٤١	٠,٨٠	متوسطة
		مجال "تعزيز قيم المواطنة" ككل	٣,٨٤	٠,٤٧	مرتفعة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال "تعزيز قيم المواطنة" قد تراوحت ما بين (٣,٤١ -٤,٨٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) ونصها "تشجع الطلاب على المثابرة والعمل الدؤوب لخدمة البيئة والمجتمع" متوسط حسابي (٤,٨٦) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها الفقرتين رقم(٢) و(٦) ونصّهما "تعزز كلية التربية الرياضية الثقافة الدينية والوطنية لدى طلبتها"، "تشارك إدارة كلية التربية الرياضية في غرس التراث الوطني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها" بمتوسط حسابي(٣,٤١) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٤) بدرجة تقييم مرتفعة.

مجال الدعم الاقتصادي

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال "الدعم الاقتصادي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	١	تفسح كلية التربية الرياضية المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي.	٤,٤٦	٠,٨٩	مرتفعة
٢	٩	تسير مخرجات البحث العلمي في كلية التربية الرياضية في تحسين جودة المنتجات.	٤,٤٣	٠,٩٣	مرتفعة
٣	٤	تشارك كلية التربية الرياضية المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	٤,٤١	٠,٨٤	مرتفعة
٤	٥	تقترح كلية التربية الرياضية مشاريع اقتصادية تسهم في تنمية المجتمع.	٣,٤٦	٠,٨٠	متوسطة
٥	٦	تشارك كلية التربية الرياضية المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي في إجراء البحوث والدراسات التي تطلبها.	٣,٤١	٠,٧٣	متوسطة
٦	٧	تعد كلية التربية الرياضية تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تعنى بالتنمية الاقتصادية.	٣,٣٨	٠,٨٨	متوسطة
٧	٢	تعقد كلية التربية الرياضية شراكات مع المؤسسات الإنتاجية.	٣,٣٧	٠,٨٩	متوسطة
٨	٣	تقترح كلية التربية الرياضية حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية.	٣,٣٦	٠,٦٦	متوسطة
٩	٨	تساعد مخرجات البحث العلمي في كلية التربية الرياضية في إنتاج منتجات جديدة.	٣,١٤	٠,٧٠	متوسطة
مجال "الدعم الاقتصادي" ككل			٣,٧١	٠,٣٨	مرتفعة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال "الدعم الاقتصادي" قد تراوحت ما بين (٣,١٤ -٤,٤٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) ونصها "تفسح كلية التربية الرياضية المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات

المجتمع المحلي" متوسط حسابي (٤,٤٦) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها الفقرة رقم(٨) ونصّهما "تساعد مخرجات البحث العلمي في كلية التربية الرياضية في إنتاج منتجات جديدة" بمتوسط حسابي(٣,١٤) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧١) بدرجة تقييم مرتفعة.

مجال الثقافة الاستشارات

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال "الثقافة الاستشارات" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	١	تتوافق رسالة كلية التربية الرياضية وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.	٤,٧٦	٠,٤٣	مرتفعة
٢	٣	تقدم كلية التربية الرياضية استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي.	٤,٣٤	٠,٩٣	مرتفعة
٣	٩	تعمل كلية التربية الرياضية على إطلاع وتوجيه أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف أنحاء العالم.	٤,٢٩	١,٠٦	مرتفعة
٤	٧	توفر كلية التربية الرياضية مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي.	٣,٥١	٠,٧٩	متوسطة
٥	٢	تقدم كلية التربية الرياضية استشارات مهنية لمؤسسات المجتمع المحلي بناء على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.	٣,٥٠	٠,٧٢	متوسطة
٦	٤	تسمح كلية التربية الرياضية لأعضاء هيئة التدريس بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٤٢	٠,٧٢	متوسطة
٧	١١	تسمح كلية التربية الرياضية لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالملاعب والمختبرات والحدائق.	٣,٤١	٠,٧٣	متوسطة
٨	٥	تضع كلية التربية الرياضية برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية.	٣,٣٤	٠,٨٤	متوسطة
٩	١٠	تعمل كلية التربية الرياضية على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي.	٣,٣٣	٠,٧٤	متوسطة
١٠	٦	تبرم كلية التربية الرياضية اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٣١	٠,٦٨	متوسطة
١٠	١٢	تسهم إدارة كلية التربية الرياضية بإقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي.	٣,٣١	٠,٨٣	متوسطة
١٢	٨	تسمح كلية التربية الرياضية لأفراد المجتمع باستخدام مصادرها التعليمية.	٣,٢٢	٠,٦٨	متوسطة
مجال "نشر الثقافة والاستشارات" ككل			٣,٦٤	٠,٣٢	متوسطة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال

"الثقافة والاستشارات" قد تراوحت ما بين (٣,٢٢-٤,٧٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) ونصها "تتوافق رسالة كلية التربية الرياضية وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع" بمتوسط حسابي(٤,٧٦) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها الفقرة رقم (٨) ونصها "تسمح كلية التربية الرياضية لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها" بمتوسط حسابي(٣,٢٢) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٤) بدرجة تقييم متوسطة.

مجال التقدم الاجتماعي

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال "التقدم الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	٣	تهتم كلية التربية الرياضية بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع المحلي.	٤,٢٦	١,١٤	مرتفعة
٢	٦	تنظم كلية التربية الرياضية دورات في مجالات الثقافة الرياضية وتشرف على تنفيذها.	٤,٢٢	١,١٢	مرتفعة
٣	٤	تنفذ كلية التربية الرياضية برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر.	٤,٢٠	١,١٧	مرتفعة
٤	٧	تقوم كلية التربية الرياضية بتنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات.	٣,١٠	٠,٥١	متوسطة
٥	١	تصمم كلية التربية الرياضية برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٠٢	٠,٥٢	متوسطة
٦	٢	تنظم كلية التربية الرياضية الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية.	٣,٠١	٠,٦٣	متوسطة
٦	٥	توفر كلية التربية الرياضية دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع المحلي.	٣,٠٠	٠,٤٥	متوسطة
		مجال "تحقيق التقدم المجتمعي" ككل	٣,٥٤	٠,٥٧	متوسطة

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال "التقدم الاجتماعي" قد تراوحت ما بين (٣,٠٠ - ٤,٢٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٣) ونصها "تهتم كلية التربية الرياضية بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع" بمتوسط حسابي (٤,٢٦) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها الفقرتين رقم (٥) و(٢) ونصّهما "تنظم كلية التربية الرياضية الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية"، "توفر كلية التربية الرياضية دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع" بمتوسط حسابي (٣,٠٠) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٤) بدرجة تقييم متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابات عن التساؤل الثاني

نص السؤال الثاني على: هل هناك فروق إحصائية لدرجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والمنصب الإداري؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري "الرتبة الأكاديمية، المنصب الإداري والجداول (١٠-١٢) توضح ذلك.

جدول (١٠)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الثقافة والاستثمارات	أستاذ	٤,٠٩	٠,١٦	بين المجموعات	٥,٥٤	٣	١,٨٥	٤١,١٥	٠,٠٠
	أستاذ مشارك	٣,٩٣	٠,١١	داخل المجموعات	٤,٢١	٩٤	٠,٠٤		
	أستاذ مساعد	٣,٦٢	٠,٢٨	المجموع	٩,٧٥	٩٧			
	مدرس	٣,٤٨	٠,٢٢						
الدعم الاقتصادي	أستاذ	٣,٩٧	٠,٢٥	بين المجموعات	٢,٠٥	٣	٠,٦٨	٥,٣٤	٠,٠٠
	أستاذ مشارك	٣,٩٠	٠,١٠	داخل المجموعات	١٢,٠٢	٩٤	٠,١٣		
	أستاذ مساعد	٣,٧١	٠,١١	المجموع	١٤,٠٧	٩٧			
	مدرس	٣,٦١	٠,٤٣						
التقدم الاجتماعي	أستاذ	٣,٣٦	٠,٦١	بين المجموعات	٠,٨٠	٣	٠,٢٧	٠,٨٣	٠,٤٨
	أستاذ مشارك	٣,٥٠	٠,٥٣	داخل المجموعات	٣٠,٢٠	٩٤	٠,٣٢		
	أستاذ مساعد	٣,٥٢	٠,٧٠	المجموع	٣١,٠١	٩٧			
	مدرس	٣,٦٠	٠,٥٣						
تعزيز قيم المواطنة	أستاذ	٤,٦٢	٠,٥٢	بين المجموعات	١٢,٤٣	٣	٤,١٤	٤٢,٣٥	٠,٠٠
	أستاذ مشارك	٣,٨٤	٠,٣٩	داخل المجموعات	٩,٢٠	٩٤	٠,١٠		
	أستاذ مساعد	٣,٨٣	٠,٣٧	المجموع	٢١,٦٤	٩٧			
	مدرس	٣,٦٣	٠,٢٠						
الأداة ككل	أستاذ	٤,٠٥	٠,١٠	بين المجموعات	٣,٠٩	٣	١,٠٣	٣٤,٨٣	٠,٠٠
	أستاذ مشارك	٣,٨٢	٠,٠٤	داخل المجموعات	٢,٧٨	٩٤	٠,٠٣		
	أستاذ مساعد	٣,٦٨	٠,٠٤	المجموع	٥,٨٧	٩٧			
	مدرس	٣,٥٧	٠,٢١						

يظهر من الجدول (١٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة حول مجال التقدم الاجتماعي تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (F) (٠,٨٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث كانت جميع قيم (F) دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية
على مجال تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرس
الثقافة والاستثمارات	أستاذ	٤,٠٩		-٠,١٦	-٠,٤٧	-٠,٦١*
	أستاذ مشارك	٣,٩٣			-٠,٣١	-٠,٤٥
	أستاذ مساعد	٣,٦٢				-٠,١٤
	مدرس	٣,٤٨				
الدعم الاقتصادي	أستاذ	٣,٩٧		-٠,٠٧	-٠,٢٦	-٠,٣٦*
	أستاذ مشارك	٣,٩٠			-٠,١٩	-٠,٢٩
	أستاذ مساعد	٣,٧١				-٠,١٠
	مدرس	٣,٦١				
تعزيز قيم المواطنة	أستاذ	٤,٦٢		-٠,٧٨	-٠,٧٩	-٠,٩٩*
	أستاذ مشارك	٣,٨٤			-٠,٠١	-٠,٢١
	أستاذ مساعد	٣,٨٣				-٠,٢٠
	مدرس	٣,٦٣				
الأداة الدراسة	أستاذ	٤,٠٥		-٠,٢٣	-٠,٣٧	-٠,٤٨*
	أستاذ مشارك	٣,٨٢			-٠,١٤	-٠,٢٥
	أستاذ مساعد	٣,٦٨				-٠,١١
	مدرس	٣,٥٧				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يظهر من الجدول (١١) ما يلي:

١- أن مصادر الفروق كانت بين الرتب الأكاديمية (أستاذ، مدرس) لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ) بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لرتبة الأكاديمية (مدرس) (٣,٤٨).

٢- أن مصادر الفروق كانت بين الرتب الأكاديمية (أستاذ، مدرس) لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ) بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لرتبة الأكاديمية (مدرس) (٣,٦١).

٣- أن مصادر الفروق كانت بين الرتب الأكاديمية (أستاذ، مدرس) لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ) بمتوسط حسابي (٤,٦٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لرتبة الأكاديمية (مدرس) (٣,٦٣).

٤- أن مصادر الفروق كانت بين الرتب الأكاديمية (أستاذ، مدرس) لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ) بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لرتبة الأكاديمية (مدرس) (٣,٥٧).

جدول (١٢)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المنصب الإداري

المجال	المنصب الإداري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الثقافة والاستثمارات	عميد كلية	٣,٧٢	٠,٣١	بين المجموعات	٠,٦٢	٣	٠,٢١	٢,١١	٠,١٠
	نائب عميد	٣,٦٦	٠,٣٨	داخل المجموعات	٩,١٣	٩٤	٠,١٠		
	مساعد عميد	٣,٥٢	٠,٢٧	المجموع	٩,٧٥	٩٧			
	رئيس قسم	٣,٧٠	٠,٣٠						
الدعم الاقتصادي	عميد كلية	٣,٨١	٠,٢٢	بين المجموعات	٠,٨٩	٣	٠,٣٠	٢,١٢	٠,١٠
	نائب عميد	٣,٦٣	٠,٥٦	داخل المجموعات	١٣,١٨	٩٤	٠,١٤		
	مساعد عميد	٣,٦١	٠,٤٢	المجموع	١٤,٠٧	٩٧			
	رئيس قسم	٣,٨١	٠,٢١						
التقدم الاجتماعي	عميد كلية	٣,٤٠	٠,٧٣	بين المجموعات	١,٣٣	٣	٠,٤٤	١,٤٠	٠,٢٥
	نائب عميد	٣,٦٤	٠,٤٧	داخل المجموعات	٢٩,٦٨	٩٤	٠,٣٢		
	مساعد عميد	٣,٦٨	٠,٣٧	المجموع	٣١,٠١	٩٧			
	رئيس قسم	٣,٤٤	٠,٦٦						

تابع جدول (١٢)

المجال	المنصب الإداري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
تعزيز قيم المواطنة	عميد كلية	٣,٧٧	٠,٤٩	بين المجموعات	٠,٣٨	٣	٠,١٣	٠,٥٦	٠,٦٤
	نائب عميد	٣,٧٧	٠,٥٣	داخل المجموعات	٢١,٢٦	٩٤	٠,٢٣		
	مساعد عميد	٣,٨١	٠,٣٠	المجموع	٢١,٦٤	٩٧			
	رئيس قسم	٣,٩١	٠,٥٤						
الأداة ككل	عميد كلية	٣,٦٩	٠,١٨	بين المجموعات	٠,١٣	٣	٠,٠٤	٠,٦٨	٠,٥٦
	نائب عميد	٣,٦٧	٠,٣٥	داخل المجموعات	٥,٧٤	٩٤	٠,٠٦		
	مساعد عميد	٣,٦٤	٠,٢٣	المجموع	٥,٨٧	٩٧			
	رئيس قسم	٣,٧٣	٠,٢٠						

يظهر من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لاختلاف المنصب الإداري، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج

فيما يلي مناقشه نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

التساؤل الأول: ما درجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أولاً: مجال تعزيز قيم المواطنة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال "تعزيز قيم المواطنة" تراوحت ما بين (٣,٤١ -٤,٨٦)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام كليات التربية الرياضية بتطبيق أهدافها والقيام بواجباتها نحو المواطن والوطن والمجتمع على حد سواء، عبر العديد من الفعاليات والأنشطة (الندوات والمحاضرات، المعسكرات، الأنشطة الترويحية والرياضية وما إلى ذلك)، التي من شأنها أن تعزز قيم الانتماء والولاء للوطن، لا سيما أن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تأثرت بها منطقة الشرق الوسط ومنها الأردن في السنوات الأخيرة، والتي أدت إلى خلق حالة من

الصراع الثقافي والنفسي، وصعوبات معيشية واجتماعية لدى أبناء المجتمع خصوصاً الطلبة، الأمر الذي أدى بالقائمين على هذه المنابر العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية فيها بضرورة المحافظة على مقدرات الوطن البشرية والمادية، ووقاية الطلبة والمجتمع من الارتدادات الناجمة عن الصراع السياسي في منطقة الشرق الأوسط، فسعت لاستثمار مرافقها وخبرات أعضاء هيئة التدريس فيها لتعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي، من خلال إقامة الندوات التثقيفية السياسية والدينية وإقامة الأنشطة الرياضية، التي من شأنها أن تغرس في نفوس الطلبة وأبناء المجتمع قيم الانتماء والولاء والمحافظة على الهوية الوطنية والنسيج الاجتماعي ومقدرات الوطن.

ويؤكد بعض الباحثين مثل الزيود وكمباريدو (Kamberidou & Al Zyoud, 2010) وهولهان (Houlihan, 2005) وجرين وهولهان (Green & Houlihan, 2006) أن المؤسسات التعليمية تؤدي دوراً هاماً في تحقيق الولاء والانتماء والانسجام واندماج أفراد المجتمع في بوتقة واحدة، لما تشكله كأداة ربط اجتماعي من خلال خلق أهداف مشتركة يلتقي حولها عدد هائل من الأفراد، مما ينمي روح الولاء المجتمعي، فإقامة الندوات التثقيفية والأنشطة الرياضية والترويحية المختلفة، وإشراك الطلبة في البرامج اللامنهجية في الجامعة كالرسم والمسرح، يعمل على تعزيز الولاء ويرسخ القيم الاجتماعية ويدعم الروح الوطنية.

ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) حيث أظهرت أن تقديرات الطلبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها جاءت مرتفعة. واتفقت كذلك دراسة (Hass, 2009) مع ما خلصت إليه الدراسة الحالية حيث أظهرت مساهمة الأنشطة في تنمية ممارسات المشاركة المجتمعية، والممارسات الديمقراطية، وتنمية مهارات الحوار الإيجابي بصورة مرتفعة، واتفقت كذلك مع دراسة الفايز (٢٠١٧) التي أظهرت وجود تعاون وتكامل بين شقراء جامعة والمجتمع المحلي، كما بينت أن برامج جامعة شقراء في خدمة المجتمع تمثلت بالمشاركة بالاحتفالات الوطنية. ويُلاحظ اتفاق نتائج دراسة المومني (٢٠١٦) مع النتائج الحالية حيث أن أكثر المجالات شيوعا في تنمية المجتمع المحلي كان لمجال المواطنة الصالحة.

ثانياً: مجال الدعم الاقتصادي

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال «الدعم الاقتصادي» قد تراوحت ما بين (٣,١٤ - ٤,٤٦)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى رغبة القائمين في كليات التربية الرياضية وأعضاء الهيئة التدريسية فيها، في المساهمة بخبراتهم للنهوض وتطوير مجتمعهم، من خلال تقديمهم للاستشارات والتدريب

لأفراد ولمؤسسات المجتمع المحلي، لا سيما أن العصر الحالي ونتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية والتي ساهمت بدورها في انتشار وازدياد عدد الأفراد والمؤسسات المهتمة بالجانب الرياضي كالأندية الرياضية ومراكز اللياقة البدنية الخاصة، الأمر الذي جعل الحاجة ملحة للاستعانة باستشارات وخبرات الكوادر البشرية في كليات التربية الرياضية، لتسهم هذه الكوادر بدورها في النهوض والرقي بعمل وأداء المؤسسات والأفراد التي تعنى بهذا الجانب، وبالتالي تدعيم روح المبادرة والتعاون وتعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية، ومعرفة الأساليب والمهارات الفنية المستحدثة في هذا المجال، دون إغفال دور كليات التربية الرياضية في طرح واقتراح مشاريع رياضية تسهم في تنمية المجتمع المحلي وخلق فرص عمل جديدة للشباب واستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة، كالمساهمة في أنشاء أكاديميات رياضية لمختلف الألعاب ولمختلف الفئات والاعمار، وافساح المجال امام أبناء المجتمع المحلي من المشاركة في الدورات وورش العمل الرياضية، فضلاً عن اتاحة الفرصة لهم من الاشتراك في مختلف البرامج والدورات الرياضية كالإنقاذ، والعلاج الطبيعي، ودورات التحكيم وغيرها، وبالوقت نفسه للدور الذي تؤديه البحوث والدراسات التي يتناولها أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في معالجة القضايا والمشكلات التي يعاني من المجتمع، سواء الاقتصادية أم الاجتماعية أم الصحية أم السياسية وغيرها، لينعكس ذلك كله إيجاباً على الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل، ومن ثم تحقيق التنمية الشاملة والتغير الاجتماعي الإيجابي المنشود.

ويلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج دراسة شقوارة (٢٠١٣) التي أظهرت تحّمل القادة الإدارّيين في الجامعات الأردنية الخاصة المسؤولّية المجتمعيّة بأبعادها الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي) بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة (Gresi & Isil, 2012) التي تشير نتائجها إلى أن جامعة بيلجي بإسطنبول تقدم من خلال (١٤) مركز خدمات للمجتمع والباحثين مثل مركز الدراسات البيئية والطاقة، ومركز البحوث الفكرية الملكية، ومركز دراسات المجتمع المدني، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمنح (٤٪) من الدخل إلى هذه المراكز، ومع نتائج الدراسة الحالية اتفقت كذلك نتائج دراسة معروف (٢٠١٢) التي خلصت إلى أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بنسب جيدة في مجال التوعية والتثقيف وفي مجال البحوث التطبيقية.

ثالثاً: مجال الثقافة الاستشارات

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال «الثقافة والاستشارات» قد تراوحت ما بين (٣,٢٢-٤,٧٦)، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك القائمين على كليات التربية الرياضية والمسؤولين عن وضع خططها واستراتيجيتها، ووعيهم بأن كليات التربية الرياضية ومرافقها المختلفة تعد جزءًا من المجتمع الموجودة فيه، فمن خلالها يمكن عقد الدورات والندوات وورش العمل للارتقاء بالمستوى الثقافي لأبناء المجتمع، والترويح عنهم عبر إتاحة المجال أمامهم لاستخدام مرافقها المختلفة (ملاعب، صالات، مكتباتها العلمية، مختبراتها ومسابحها)، وكذلك من خلال ما يقدم من قبل أعضاء هيئة التدريس فيها من تدريب واستشارات صحية واقتصادية واجتماعية وتنظيمية متعلقة بالجانب الرياضي، فضلاً عن إجراء الدراسات والبحوث التي تهتم بتطوير المجتمع وكجزء تحمل كليات التربية الرياضية لمسؤولياتها المجتمعية، ولتلبية رغبات وحاجات المجتمع، من خلال تأدية رسالتها بالتعاون والشراكة مع المجتمع المحلي، لا سيما أن بناء المواطن الصالح والمساهمة في النهوض بمؤسسات المجتمع المختلفة والعمل على إيجاد حلول للقضايا والمشكلات المجتمعية، تتوقف على مدى تفاعل كليات التربية الرياضية والتزامها بتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة الموجودة فيه، سواء أكانت أنشطة تعليمية أم بحثية أم إرشادية أم مجتمعية.

ومع نتائج هذه الدراسة يلاحظ أن نتائج دراسة (Gresi & Isil, 2012) اتفقت مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية حيث أظهرت أن تجربة جامعة بيلجي بإسطنبول في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة، واتفقت كذلك نتائج دراسة (Renfu, et al., 2011) حيث كشفت عن أن المنح الدراسية المرتبطة بالخدمات المجتمعية أدت إلى رفع الثقة بالنفس لدى طلبة الصفوف الثانوية في الصين وإلى زيادة الإحساس بالمسؤولية المجتمعية لديهم، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الرواشدة (٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في حين يُلاحظ اختلاف نتائج دراسة الفايز (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية حيث أظهرت عن شح في الدراسات والبحوث والأفكار التي تعنى بهذا الجانب. واختلفت كذلك عن نتائج دراسة المومني (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات التي تحول دون قيام كليتي إربد وعجلون الجامعية في تنمية المجتمع المحلي تمثلت في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية.

رابعاً: مجال التقدم الاجتماعي

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال «التقدم الاجتماعي» قد تراوحت ما بين (٣,٠٠ - ٤,٢٦)، وبدرجة تقييم متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى التطورات التكنولوجية والمعرفية والعلمية لا سيما في العصر الحالي، وزيادة حاجات أفراد المجتمع لاكتساب المعرفة ومواكبة التطورات والمستجدات التي طرأت على الحياة اليومية للإنسان المعاصر، لتؤثر هذه العوامل بدورها في انفتاح كليات التربية الرياضية على المجتمع والخروج من عزلتها ووظائفها التقليدية، من خلال عقد الدورات والندوات وورش العمل والمؤتمرات، بغية مواكبة ومجرات تطورات الحياة المتسارعة، ولكي لا يفقد العلم قيمته وينفصل على احتياجات المجتمع، وبالتالي سعت كليات التربية الرياضية لاستثمار طاقاتها المختلفة في تنظيم اللقاءات وعقد الندوات وورش العمل بين أعضاء الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي للوقوف على احتياجات المجتمع، وتقديم الحلول للمشكلات والقضايا التي توجهه، وتبادل الخبرات وإكساب أبناء ومؤسسات المجتمع المحلي المهارات والمعرفة اللازمة للنهوض وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى ما تم ذكره، تتمكن كليات التربية الرياضية من تأدية دورها تجاه مسؤولياتها المجتمعية التي تعد من أبرز وظائفها في الوقت الحالي، نتيجة لما توفره من مناخ يفسح المجال أمام الأفراد ومؤسسات المجتمع من المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، والإسهام في بناء المجتمع وتنميته وحل مشكلاته ضمن إطار علمي يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

واتفقت نتائج دراسة شقوارة (٢٠١٣) مع ما خلصت إليه الدراسة الحالية حيث أظهرت نتائج الدراسة عن تحّمل القادة الإدارّيون في الجامعات الأردنية الخاصة المسؤولّية المجتمعيّة بأبعادها الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي) بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، واتفقت كذلك هذه النتائج مع ما توصلت إلية نتائج دراسة (Elena & Oriana, 2010) أظهرت رضا أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة، واتفقت كما يبدو مع نتائج دراسة الفايز (٢٠١٧) التي أظهرت أن برامج جامعة شقراء في خدمة المجتمع تمثلت بالمشاركة بالاحتفالات الوطنية، وتعزيز وتنمية المثقفين والاكاديميين في الشؤون الاجتماعية للطلبة من خلال استغلال خبراتهم لتعزيز ارتباط الفرد بالمجتمع.

بينما يمكن مُلاحظة أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة معروف (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت

بنسب متوسطة في مجال التوعية والتثقيف وفي مجال البحوث التطبيقية، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة هللو (٢٠١٣) التي أظهرت أن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقى لمعدل أكثر من (٦٠٪).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والمنصب الإداري؟

- تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

- يظهر من الجداول (١٠) و(١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث أن مصادر الفروق كانت بين الرتب الأكاديمية (أستاذ، مدرس) لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ).

على الرغم من أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية على اختلاف رتبهم الأكاديمية لا يختلفون حول سعيهم ورغبتهم في مجال التقدم الاجتماعي، والتي تعزى إلى شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم ووطنهم، ورغبتهم بالوقت نفسه في المساهمة في رقي وتقدم المجتمع، إلا أنهم يختلفون في المجالات الأخرى، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخبرة التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس الأعلى رتبة أكاديمية واطلاعه على دور كليات التربية الرياضية في خدمة المجتمع، لا سيما أن طبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية تقوم على الاتصال الدائم مع المجتمع المحلي، من خلال تدريب الأندية الرياضية وتقديم الاستشارات والمحاضرات التوعوية، بغية تنمية المجتمع والمساهمة في نموه وازدهاره من جانب، وأن خدمة المجتمع أصبحت متطلب رئيساً من متطلبات تحقيق الترقية العلمية أو الحصول على إجازة التفرغ العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية من جانب أخر، ولذلك يُلاحظ أن تفاعل أعضاء هيئة التدريس ذوو الخبرة، الأعلى تعد أكثر إدراكاً لأهمية الدور الواقع على عاتقهم في تنمية المجتمع، ومدى فاعلية إسهامهم في تنمية وخدمة المجتمع والوقوف على حاجاته ومتطلباته، ومع نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج دراسة المومني (٢٠١٦) التي أظهرت النتائج فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الأداة ككل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفئة (دكتوراه)، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة هللو (٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة، ومكان العمل)، ونتائج هذه الدراسة اختلفت كذلك مع ما توصلت إلية نتائج دراسة الرواشدة

(٢٠١٢) التي أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية وذلك لصالح رتبة أقل من أستاذ مساعد.

- تبعاً لمتغير المنصب الإداري

يظهر من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لاختلاف المنصب الإداري، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

ويرى الباحثان أن السبب في عدم وجود فروق بين إجابات عينة الدراسة يعود لطبيعة المنصب الإداري الذي شغله أو ما زال يشغله عضو هيئة التدريس في الكلية، الأمر الذي يسمح له بالاطلاع على مقدار الخدمات المجتمعية المقدمة من قبل كليات التربية الرياضية وأعضاء هيئاتها التدريسية لخدمة المجتمع، سواء كان ذلك من خلال إفساح المجال أمام المجتمع لاستخدام مرافق الكلية وملاعبها وساحاتها، أم من خلال الاستشارات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لمؤسسات المجتمع المحلي، أم من خلال الندوات والمحاضرات التثقيفية التي تقوم كليات التربية الرياضية بعقدها في سبيل تنمية وتطور المجتمع ومؤسساته المختلفة، واتفقت مع نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه نتائج دراسة شقوارة (٢٠١٣) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (٠,٠٥) لدرجة تحمل المسؤولية المجتمعيّة تُعزى لمستوى القيادة من وجهة نظر القادة الإداريين في الجامعات الأردنية الخاصة وقادة المجتمع المحلي، وأظهرت ايضا نتائج دراسة (Elena & Oriana, 2010) عن رضا أصحاب العمل حول العلمية التعليمية لجامعة سبيرو هارت في رومانيا، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات.

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- هنالك درجة مرتفعة من التزام كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في تحمل مسؤولياتها المجتمعية، من خلال عقدها للندوات الثقافية، والسماح باستخدام مرافقها، وتمكين أعضاء هيئة التدريس فيها من المساهمة في تقديم خبراتهم لتنمية المجتمع.
- يرى أعضاء هيئة التدريس الأعلى رتبة أكاديمية أن كليات التربية الرياضية ملتزمة في تحمل مسؤولياتها المجتمعية، بعكس من هم أقل رتبة أكاديمية.
- يتفق أعضاء الهيئة التدريسية من هم في مناصب إدارية أو نبّوؤوها في السابق على اختلاف مسمياتها، بالتزام كليات التربية الرياضية بتحمل مسؤولياتها المجتمعية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- تعزيز الاتصال الاجتماعي بين كليات التربية الرياضية وأقسامها وهيئتها التدريسية مع طلبتها وأبناء المجتمع المحلي.
- تنظيم وعقد ندوات وورش عمل ومحاضرات تثقيفية بصورة دورية للمجتمع المحلي، لبحث ومناقشة القضايا والمشكلات المجتمعية وخصوصاً الاقتصادية والاجتماعية منها، ومحاولة تقديم الحلول والمقترحات المناسبة.
- توعية أعضاء هيئة التدريس خصوصاً الأقل رتبة أكاديمية بدورهم بتنمية المجتمع المحلي سواء بتقديم خبراتهم أو تقديم الاستشارات العلمية والفنية.
- بهدف التشخيص وإيجاد الحلول للمشكلات والقضايا المختلفة، ضرورة إجراء دراسات مشابهة ضمن كليات مختلفة وجامعات رسمية وخاصة مع تناول متغيرات أخرى.

المراجع

أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى. ٤١(١)، ٢٥٠-٢٧٩.

بخيت، صفية بنت عبد الله حمد (٢٠٠٩). الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي. «المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية-التحديات والآفاق»، ٥- ٢٠٠٩/٩/٧ مسقط، سلطنة عمان.

بركات، زياد (٢٠٠٩). استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث. ٢(٣)، ٢٣٤-٢٩١.

الثبيتي، مليجان معيض (٢٠٠٠). الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها «دراسة وصفية تحليلية. المجلة التربوية. الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، (٥٤)، ٢١١-٢٦٠.

حراحشة، فواز (٢٠٠٩). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة علوم إنسانية. السنة السادسة، (٤١)، ١٦٨-٢٤١.

الرواشدة، علاء (٢٠١١). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. ٣(١)، ١٧٤- ٢٢٤.

سراج الدين، إسماعيل (٢٠٠٨). تحديات الواقع ورؤى المستقبل. دور الطلبة والإصلاح التشريعي في إدارة الجامعة. مصر: مكتبة الإسكندرية.

سيد، سمير بن محمد خليل (٢٠٠٩). دراسة تأثير الإمكانات والأنشطة الرياضية على اتجاهات طلاب جامعة طيبة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طيبة.

شقوارة، سناء علي .(٢٠١٣) دور القيادة التحويليّة في تعزيز المسؤوليّة المجتمعيّة للجامعات الخاصة في الأردن "دراسة تحليليّة". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.

عصمت، حسن عقيل، والحياري، احمد حسن (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٠ (٤)، ٥١٧- ٥٢٩.

العياشي، رزراز (٢٠١٥). المسئولية المجتمعية للجامعات العربية، الواقع والتحديات. مجلة جامعة سكيكيدة. الجزائر، ١٩(٢)، ٢٧-٥٢.

الفايز، ضحى (٢٠١٧). واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع. مجلة بحوث علمية. (٧)، ٥٠-١٣١.

مرتجى، زكي رمزي (٢٠١١). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة. أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة، ١٤١ -١٧٢.

مرسي، سوسن عبد الحميد (١٩٩٨). تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. المجلة العلمية لكلية التجارة. جامعة الأزهر، مصر، (١٥)، ٢٥٩-٣٤٧.

معروف، حسام (٢٠١٢). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أستاذته. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

المومني، هيام (٢٠١٦). دور كليتي اربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٣(٤)، ١٧٥٣-١٧٧١.

هللو، إسلام عصام (٢٠١٣). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. دراسة حالة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

وصوص، ديمة محمد، الجوارنة، المعتصم بالله، والعطيات، خالد (٢٠١٥). درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. مجلة دراسات العلوم التربوية. ٤٢(٣)، ١٠٢٣- ١٠٤١.

Amir, D. & Sonderpandian, J. (2002). *Complete Business Statistics*. New York: McGraw – Hill.

Elena, D. & Oriana, D. (2010). The university social role and responsibility, the case of spiru Haret University, social responsibility. *Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference,* 24-27-Nov, Ankara, Turkey.

Green, M. & Houlihan, B. (2006). Governmentality, modernization, and the "disciplining" of national sporting organizations: athletics in australia and the united kingdom. *Sociology of Sport Journal, 23*(1), 47-71.

Gresi, D. & Isil, S. (2012). Corporate social responsibility in higher education institutions: Istanbul Bilgi University Case. *American International Journal of Contemporary Research, 2*(3), USA.

Hass, F. (2009). *The role of activities in support of the students' ability to carry out the national responsibilities*. Master thiese in education and teaching, Italy.

Houlihan, B. (2005). Public sector sport policy: developing a framework for analysis. *International Review for the Sociology of Sport, 40*(2), 163-185.

Jossey,B. & Jossey, C. (2008). The special role of higher education in society: As a public good for the public good. In, A. Kezar, T. Chambers, J. Burckhardt, & Associates (Eds.), *Higher College: the undergraduate experience in America,* New York, Boyer.

Kamberidou, I. & Al Zyoud, K. (2010). "women and sports in Jordan and in ''Koranic Society''. *Journal of Women & Sports,* VII, 54-72.

Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza, D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities, websites. *African Journal of Business Management,* (2)5, 440-447

Renfu, L., Yaojiang, S., Linxiu, Z., Chengfang, L., Hongbin, L., Rozelle, S. & Sharbono, B.(2011). Community service, educational performance and social responsibility in northwest china. *Journal of Moral Education, 2*(40), 181-202.